الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

كان المدرس له دور مهم في عملية التعليم، وكل ما يوجد في الفصل يكون مسؤوليا للمدرس حتى نجاح التلاميذ أو فشلهم يعتمد على دور المدرس. وبصورة عامة، كان المدرس في التعليم يستخدم الطريقة الخطابية عادة ولكن في الحقيقة أن جميع المواد التعليمية التي ألقاها المدرس لا تكون مناسبة لهذه الطريقة. وهذه ستسبب أهداف التعليم المرجوة غير محصولة. وإذا كان مثل ذلك، فكان المدرس يكون سببا في فشل التلاميذ. وكذلك قصر المدرس في إلقاء المواد التعليمية يكون سببا أيضا في فشلهم.

كانت عملية التعلم تستطيع أن يقوم بها الفرد في أي مكان، ولكن عملية التعليم في المدرسة الرسمية من المدرسة الإبتدائية إلى المدرسة العالية تحتاج إلى الأماكين والأوقات المعينة. وبصورة عامة، إن عملية التعليم في كل مرحلة التربية تحتاج إلى طرق التعليم المختلفة. وكذلك في المرحلة العالية تكون اللغة العربية مادة دراسية صعبة عند التلاميذ.

اعتمادا على نتيجة البحث الأولى التي تقوم بها الكاتبة فعملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج وخاصة في الفصل الحادي عشر تحتاج إلى الطريقة المناسبة لحاجة التلاميذ عند تعليم اللغة العربية. حيث كان معظمهم يشعرون بالصعوبة في فهم اللغة العربية، وخاصة في استيعاب المفردات العربية. وكانت قدرة التلاميذ في المدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج على حفظ المفردات مازالت ضعيفة لأن تدريسهم غير متنوع حتى يسبب السأم في التلاميذ.

ولذلك، لحل المشكلات الموجودة في عملية التعليم لابد لكل مدرس أن يستخدم وسيلة التعليم المناسبة لحاجة التلاميذ. ورجاء من ذلك هناك فعالية مصدر التعليم وعملية التعامل بين المدرس والتلاميذ حتى تكون عملية التعليم والتعلم فعالية (غاغني، ١٩٨٥: ٦٧).

ولتكون عملية التعليم والتعلم تجري جيدة فلازم للمدرس أن يستخدم وسيلة التعليم مثل الكتب المقررة والوسيلة السمعية والبصرية التي تكون مساعدة في عملية التعليم حتى تجعل التلاميذ أكثر فهما بماقد ألقاها المدرس في الفصل.

كانت وسيلة التعليم التي تستخدمها الكاتبة هي التعليم بالوسيلة السمعية والبصرية. قال أحسن الدين (٢٠٠٦: ٤١) إن وسيلة التعليم هي جميع الأشياء المستخدمة لتوصيل

الأخبار أو المادة التعليمية حتى تجتذب انتباه التلاميذ وميولهم وفكرهم وشعورهم في عملية التعليم للحصول على أهداف التعليم المعينة. قال رحاني(١٩٩٧: ٩٧-٩٨) إن السمعية والبصرية هي الوسيلة الأمرية المتقدمة التي تتناسب مع تطور الزمان.

كانت الوسيلة لها دور هام في توضيح الأشياء الحسية، وكان التلاميذ في التعليم عادة بالمادة التعليمية الصعبة حتى بوجود تلك الوسيلة تكون مساعدة لهم وبها أيضا تسهل المدرس فيإلقاء المادة التعليمية في الفصل. ولكن في بعض الأحيان تكون الوسيلة غير وافية في نجاح عملية التعليم بسبب استخدامها لا يناسب أهداف التعليم المرجوة. وإذا كان المدرس يهملها فوسيلة التعليم لاتكون كآلة معينة في التعليم بل تكون العراقيل لهم. كانت الوسيلة لها دور هام في التعليم، ولكنها لا يمكن أن تبدل وظيفة المدرس في الفصل لإنها كآلة معينة فحسب حيث كانت لسهولة المدرس في التعليم. ولذلك قال حماليك (١٩٩٤: ٧٢) إن المدرس لازم أن يمتلك المعرفة والفهم الكافي عن وسيلة التعليم التي تحتوي على مايلي:

١. كانت الوسيلة كآلة الإتصال لفعالية عملية التعليم والتعلم.

٢. كانت وظيفة الوسيلة في الحصول على الأهداف التربوية

٣. العلاقة بين طريقة التعليم والوسيلة المستخدمة

٤. كانت القيمة أو منفعة الوسيلة في التعليم.

٥. اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية

٦. مختلف الآلة والتقنية في وسيلة التعليم

٧. الجهد في ابداع وسيلة التعليم

اعتمادا على المشكلة السابقة، تجتذب الكاتبة في بأن تحل المشكلات في تطوير التربية والعلوم وخاصة في تدريس اللغة العربية لتكون أحسن من قبل.

ب. تحليل البحث وتحقيقه

١. تحليل االبحث

اعتمادا على خلفية البحث، وبصورة عامة فالتلاميذ في الفصل الحادي عشر مازالوا ضعفاء في حفظ المفردات العربية

٢. تحقيق البحث

تحقّق الكاتبة عدة المشكلات منها:

أ. كيف قدرة التلاميذ في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج في حفظ المفردات العربية في الفصل الضابط دون استخدام وسيلة السمعية والبصرية؟

ب. كيف قدرة التلاميذ في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج في حفظ المفردات العربية في الفصل التجريبي دون استخدام والسيلة السمعية والبصرية؟

ج. هل هناك فرق بين قدرة التلاميذ في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج وتعليم المفردات العربية باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية المستعملة في الفصل التجريبي وتعليم المفردات العربية دون استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في الفصل الضابط؟

ج. أغراض البحث

وأما الأهداف من هذا البحث فهي مايلي:

١. لمعرفة قدرة التلاميذ في حفظ المفردات العربية في الفصل الضابط دون استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج.

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ في حفظ المفردات العربية في الفصل التجريبي باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج.

٣. لمعرفة وجود الفرق بين قدرة التلاميذ وتعليم المفردات العربية باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية المستعملة في الفصل التجريبي وتعليم المفردات العربية دون استخدام الوسيلة السمعية والبصرية المستعملة في الفصل الضابط في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج.

د. طريقة البحث

١. تصميم البحث

كانت الطريقة التي تستخدمها الكاتبة في هذا البحث هي الطريقة الكمية باستخدام الطريقة التجريبية.

وفي هذا البحث، تستخدم الكاتبة المتغير الضابط التصميمي وهي في فرقة التلاميذ أو فرقة تجريبية وفرقة المقارنة أو فرقة ضابطة. وأما التصميم المستخدم في هذا البحث فهو غير معادلة الفرقة الضابطة في التصميم (سوغيونو، ٢٠٠٨: ١١٦).

البيان من غير معادلة الفرقة الضابطة في التصميم كما مصور في الجدول.

الفرقة	الإختبار القبلي	المعالجة	الإختبار البعدي
التجريبية	O_1	X	O_2
الضابطة	O_3	-	O_4

بيان الصورة:

ت: المعالجة بالوسيلة السمعية والبصرية

O_1: الاختبار القبلى في الفصل التجريبى

O_2: الاختبار البعدي في الفصل التجريبى

O_3: الاختبار القبلى في الفصل الضابط

O_4: الاختبار البعدي في الفصل الضابط

اعتمادا على البيان السابق، قال سوغيونو(٢٠٠٨: ١١) إن الطريقة التجريبية هي طريقة البحث التي يقوم بهاالباحث بالإختبار على الموضع.وفي طريقة تجريبية كان نجاح وفعالية وسيلة التعليم المختبرة تعرف من فرق قيمة الإختبار في الفرقة التجريبية قبل القيام بالإختبار البعدي أو عينة البحث.

١. المجتمع الإحصائي

والمجتمع الإحصائي في هذا البحث هؤلاء التلاميذ في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثّانوية الحكومية ١ باندونج.وعددهم ١٨٥ تلميذا

٢. العينة

والعينة في هذا البحث هي الفرقة التجريبية في الفصل الحادي عشر العلوم الرياضية بالمدرسة الثّانوية الحوكومية ١ باندونج وعددهم ٣٨ نفرا.

٣. طريقة جمع البياتات

وللحصول على جمع البيانات ففي هذا البحث تستخدم عدة طرائق جمع البيانات:

أ. الملاحظة

كانت الملاحظة هي الطريقة التي يقوم بها الفرد بإجراء الملاحظة بدقة وكتابة تنظيمية (سوحرسيمي أريكونطا، ٢٠٠٥: ٣٠). واستخدام هذه الطريقة لمعرفة المظاهر التي تحتاج إلى ملاحظة مباشرة من الموضع.

ب. التوثيق

قامت الكاتبة بالتوثيق للحصول على دفتر التلاميذ في الفصل السادس الذين سيكونون موضعا في هذا البحث.

ج. الإختبار

وقامت الكاتبة بالإختبار للحصول على البيانات عن قدرة التلاميذ على حفظ المفردات العربية. وطريقة جمع البيانات يقوم بها الكاتبة بالإختبار البعدي في نهاية الدراسة بوسيطة الإختبار الكتابي.

٤. طريقة تحليل البيانات

وطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الكاتبة هي إحصائيات وصفية، وهذه لمعرفة مناسبة آلة البحث أو عكسها كآلة لجمع البيانات. ولتحليل البيانات تستخدم الكاتبة بجي تربيعي بالمعادلة:

درجة الحرية من تلك المعادلة هي ١

وأما الطريقة الإحصائية المستخدمة لإختبار باستخدام المعادلة واختبار النموذجين المتعلقين.

المعادلة للعينة المتعلقة:

ر: معامل العلاقة بين العينة المقارنة

هـ. فوائد البحث

في هذا البحث عدة منافع منها:

١. للكاتبة

كانت المنفعة للكاتبة هي لمعرفة التأثير في تعليم الوسيلة السمعية والبصرية في تدريس اللغة العربية وزيادة المعرفة والكاتبة ستبحث البيانات دائما حتى هذه الرسالة تكون كاملة. وكذلك لمعرفة الخطوات في استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية.

٢. للمدرس

كان المدرس يستطيع أن يستخدم هذه الطريقة في التعليم حتى سيرقي دافعية التلاميذ وقدرتهم على استيعاب المادة التعليمية وخاصة في اللغة العربية

٣. للقارئ

من هذا البحث ترقية ابتكارية التعلم للقارئ في مادة اللغة العربية.

٤. للمدرسة

ترجو الكاتبة أن تكون رسالتها مرجع المعرفة ومرجعا في كتابة الرسالة في المستقبل.

٥. لتطور العلوم

كان هذا البحث يكون هاما لتطوير العلوم في التربية لتكون التربية متقدمة.

و. الإفتراضات والفردية

١. الإفتراضات

وكانت الإفتراضات في هذا البحث هي إذا كانت وسيلة التعليم متقدمة، فقدرة التلاميذ على حفظ المفردات العربية راقية.

٢. الفردية

والفردية التي قدّمتها الكاتبة هي وجود الفرق بين قدرة حفظ المفردات في الفصل الضابط والفصل التجريبي.

وإذا كانت الفردية قد عرفت حقيقتها فالإحصائيات الفردية مايلي:

Ho: $\chi_2 = \chi_1$ فالمعنى عدم التفريق بين تعليم المفردات العربية باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية وتعليم المفردات العربية بدون استخدام الوسيلة السمعية والبصرية.

Ha: $\chi_2 \neq \chi_1$، فالمعنى وجود التفريق بين تعليم المفردات العربية باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية وتعليم المفردات العربية بدون استخدام الوسيلة السمعية والبصرية.

ز. الإعتبار الإساسي

وأما مسلمات البحث في هذا البحث فمنها:

١. إذا كان أكثر فعالية وسيلة التعليم السمعية والبصرية فمهارة التلاميذ في حفظ المفردات العربية راقية

٢. وقدرة حفظ مفردات اللغة العربية سترقي بوسيلة استخدام وسيلة التعليم المناسبة.

٣. الوسيلة السمعية والبصرية تستخدم في ترقية حفظ المفردات العربية.